الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-איתיחאד — Al-Ittihad

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الجمعة
١٤ آب ١٩٥٩
١٠ صفر ١٣٧٩
العدد ٢٧ السنة السادسة عشرة
10 אב 5719
14. 8. 1959
No. 27 Vol. XVI

وفد اسرائيل يعود يوم الاحد

من مهرجان الشباب في فينا

علم مراسلنا ان وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية سيصل الى مطار اللد، يوم الاحد في ٥٩/٨/١٦ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

مذكرة من فيتنام لنهرو وبيان رسمي لوزارة خارجية الصين الشعبية حول لاوس

الصين الشعبية تلقي تبعة التوتر في الهند الصينية على امريكا وتتهمها بالتحضير للعدوان

وزارة خارجية الصين الشعبية تطالب الغاء القواعد الامريكية وسحب الخبراء العسكريين في لاوس واعادة نشاط لجنة المراقبة الدولية.

بكين — قالت وكالة الانباء الصينيه ان رئيس حكومة فيتنام الدمقراطيه ووزير خارجيتها، فام وان دونج، قد ارسل مذكرة ثانيه الى رئيس حكومة الهند يطلب فيها تدخله في الوضع الخطير في لاوس، ويدعوه بوصفه رئيس مجلس المراقبه الدولي في الهند الصينيه الى اتخاذ اجراءات لاستئناف اعمال اللجنه الدوليه في لاوس من اجل ضمان المحافظة على اتفاق جنيف بشأن لاوس، والاتفاقات التي عقدت بين حكومة لاوس وقوات بتات لو، والتي يقصد بها المحافظة على السلام في الهند الصينيه وفي جنوب شرق آسيا (إقرأ أنوار كاشفه على لاوس صفحه ٢)

وجاء في المذكرة ان حكومة لاوس قد ارسلت مزيداً من القوات الى حدود فيتنام لتنفيذ خطط الولايات المتحدة الاستعماريه.

ويتهم رئيس حكومة فيتنام في مذكرته حكومة لاوس باعتقال الامير سوفانوبونج وزعماء آخرين من حزب «نيو لاو ها كستا» وبشن حملة دعاية على جمهورية فيتنام الدمقراطيه.

ويقول في مذكرته ان اعمال المستعمرين الامريكيين تعرض للخطر امن فيتنام الدمقراطيه، وتهدد السلام في الهند الصينيه وفي جنوب شرق آسيا.

حكومتا امريكا ولاوس تتآمران على الصين الشعبية

واصدرت وزارة خارجية الصين الشعبيه بيانا القت فيه على حكومة الولايات المتحدة وحكومة لاوس تبعة التوتر القائم في لاوس.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الصينيه ان هاتين الحكومتين تريدان خرق اتفاق جنيف، وتشديد حدة التوتر في الهند الصينيه كلها وتهديد أمن الصين

ويضيف البيان ان حكومة الصين الشعبيه وشعبها يتعقبان عن كثب الوضع في لاوس الذي يزداد خطورة يوماً بعد يوم، وهما يعارضان بشدة كل خطوة من جانب الولايات المتحدة وحكومة لاوس من شأنها ان تمس اتفاقات جنيف وتهدد أمن الصين.

وفي البيان معارضة شديدة لعرض قضية لاوس على هيئة الامم المتحدة وتعتبر ذلك خطة يقصد بها اشراك دول أخرى في تدخل الولايات المتحدة الشائن واخراجها من عزلتها.

وتطالب وزارة الخارجيه الصينيه في بيانها باخراج المستشارين العسكريين الامريكيين والاعتدة العسكريه الامريكية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

من يحتاج الى ... اخذ فكرة ...

في اجتماعه الصحفي قال ايزنهاور انه أمر مساعديه بدعوة خروشتشوف الى زيارة المنشآت العسكريه حتى يأخذ فكرة عن عظمة الولايات المتحدة العسكرية!

يبدو ان ايزنهاور سها عن باله ان الاتحاد السوفياتي في مضمار الصواريخ والقذائف البعيدة المدى لا يجارى ...

الواقع ان حكام الولايات هم الذين يحتاجون للاطلاع على قوة الاتحاد السوفياتي الهائلة ليتخلصوا من «مرض سياسة القوة» ...

في العدد القادم

- عرض تحليلي هام عن حقيقة الوضع في العراق (من الصحف العربية)
- مسرحية زجلية سياسية، من أدبنا الشعبي في اسرائيل.

في المحكمة العسكرية العليا الخاصة بغداد

تحطيم مؤامرة الرجعية بتحويل محاكمة الطبقشلي الى مظاهرة ضد الدمقراطية

المدعي العام يقطع الطريق على الاقطاعيين الموتورين واجراء الاستعمار الذين مستغلين لين الحكومة تجاههم، راحوا يحاولون تبرئـه حكام العربية المتحدة حتى عن التآمر على العراق في قضية الشواف.

بغداد — بدأت المحكمة العسكرية العليا الخاصة ببغداد النظر في قضية احد عشر متآمراً مع الشواف وعلى رأسهم ناظم الطبقشلي، قائد الفرقة الثانية في كركوك. وبين المتآمرين قادة رتب واصحاب مناصب خطيرة، وجواسيس للاستعمار. وبين المتهمين ايضاً العقيد الاحتياطي المتقاعد، رفعت الحاج سري، مدير الاستخبارات العسكرية السابق.

وطالب المدعي العسكري العام في تقديم لائحة الاتهام بانزال عقوبة الموت بالمتهمين الاحد عشر، وبمحاكمة الشاهد عبد العزيز شهاب امين سر الطبقشلي بنفس التهمة التي يحاكم عليها رئيسه وبانزال نفس العقوبة به لمحاولته التملص من افاداته التي ادلى بها اثناء التحقيق وامام المحكمه.

المهداوي يبدد الشائعات ويفضح المؤامرة على محكمة الشعب

وافتتح رئيس المحكمة العقيد فاضل عباس المهداوي، الجلسة بتبديد الشائعات حول نزاهة المحكمة واخلاصها لارادة الشعب، وفضح المؤامرة التي يدبرها الفوضويون من بقايا الاقطاع والموتورين اجراء الاستعمار لتحويل المحاكمة الى مظاهرة ضد القوى الدمقراطية والطعن بمحكمة الشعب. وذكر ان المتهمين قد اعتمدوا لهذا الغرض استغلال دمقراطية المحكمة ولين الحكومه باسناد امر الدفاع عنهم الى ٣ محامين لكل واحد منهم.

وقال ان الشمس لا بد ان تطلع على الحراميه وحينذاك يظهر محتوى الرجعية الذي هو بعيد عن القومية والدين والانسانية، بل هو الفوضوية بعينها.

واستطرد، وهل يريدون منا ان نسكت وهم بصحفهم المأجورة يخدمون الاستعمار فهذه المحكمة ستبقى منبر شعب حر دمقراطي!

الرجعية تستغل لين الحكومة

واشار المهداوي في كلمته الى ان الرجعيه تحاول استغلال الحرية الواسعة في العراق، بالتزام الحكومة جانب الحق

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٥)

قاسم: لن نسمح بانتكاس القوى الدمقراطية

قاسم يعلن ثقته بمحكمة الشعب ويؤيد العقيد المهداوي

بغداد — في حفل تخريج الدفعة الثالثة من افراد دورة ١٤ تموز في كلية الاحتياط اكد عبد الكريم قاسم، امس، تضامن الجيش والشعب، وقال سنعمل دائماً لبناء حكم دمقراطي صحيح ولن نسمح بانتكاس القوى الدمقراطية في هذا البلد.

وأعلن في كلمته ان الرجعيه لن يكون لها موضع قدم في هذه البلاد، وحذر الطامعين والمتآمرين «على ان في حيازتي وثائق تثبت تدخل الطامعين في وطننا، وقال ان الذين يتآمرون على حرية شعب العراق لا بد وان يلقوا جزاءهم الصارم».

كما اعرب عن امله بان لاتتكرر الحوادث المؤسفه التي حصلت في الماضي.

واكد في كلمته عن ثقته التامة بمحكمة الشعب وتأييده لكل كلمة وكل حرف قاله رئيس المحكمة فاضل عباس المهداوي.

وفي كلمته هذه دحض المزاعم والشائعات التي راجت مؤخراً عن ان عبد الكريم قاسم يريد إلغاء محكمة الشعب، واقامة محاكم عسكريه خاصة عوضاً عنها.

الحكام العسكريون يعلنون بدء العمل بـ „تخفيفات“! قيود التنقل الموهومة

✡ لم يخف شيء من وطأة الحكم العسكري وقيوده المفروضة على العرب

✡ الاوامر الجديدة تفرض على المسافرين اثبات وجودهم لدى البوليس

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف المسائية، امس ان الحكام العسكريين استدعوا المخاتير الى مكاتبهم لتفسير ماهية «التخفيفات» المزعومة لهم حول قيود التنقل.

وقد صدرت اوامر الحكام العسكريين بهذا الصدد امس باللغة العبريه والعربيه ووزعت على المخاتير ومراكز البوليس. ومختصرها «عالتيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي».

وتقول «معريب» ان التخفيفات بدأ مفعولها قبل ظهر امس في الجليل الاعلى والمثلث وقبل ذلك في النقب.

بين الساعة ٤ صباحا و ٨ ليلا

وبموجب الامر الصادر عن الحكام العسكريين في الجليل والمثلث تعطى حرية التنقل «المطلقة» (كذا) لسكان هذه المناطق العرب بين الساعة الرابعة صباحاً والساعة الثامنة مساء. وخلال هذه الساعات يستطيع المواطنون العرب السفر في جميع انحاء البلاد عدا النقب والقدس. وعليهم ان يعودوا الى اماكن سكنهم في الليل، اي حتى الساعة الثامنة.

السفر على الطريق الرئيسية

وبموجب الاوامر الجديدة على المسافرين العرب السير على الطرق الرئيسية وتحظر عليهم السفر على الطرق الفرعية. (اي يحظر عليهم السفر الى الكيبوتسات والقرى وجميع الاماكن التي لا تقع على الطرق الرئيسيه في البلاد).

حظر نقل الاقامة

وتحظر الاوامر على المواطنين العرب نقل مكان اقامتهم لا بصورة دائمة ولا بصورة مؤقتة.

الحكام العسكريون «يخففون» تخفيفات الحكومة باثبات الوجود

وتقول «معريب» ان الحكام العسكريين اجروا «تخفيفاً» اضافياً لم تشمله التوصيات التي اقرتها الحكومة. فكل مواطن عربي لم يتمكن من العودة الى مكان اقامته قبل انتهاء الساعات المسموح فيها السفر بدون تصريح عليه الذهاب الى مراكز البوليس لاخذ اذن بقضاء ليلة خارج مكان اقامته. وعلى هذا النحو يستبدل التصريح في هذه الحالة، باثبات وجود لدى البوليس، وربما تحقيق، ومخالفه فحبس وغرامة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الصين الشعبية تؤكد:

تبادل زيارات ايزنهاور وخروشتشوف ثمرة سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية المثابرة

ايزنهاور يأمل أن تؤدي محادثاته مع خروشتشوف الى تحسين العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي

حركة السلام تدعو الى تشديد كفاح الملايين لتحقيق تخفيف التوتر الدولي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في اجتماعه الصحفي اعرب الرئيس الامريكي ايزنهاور عن امله في ان يؤدي تبادل الزيارات بينه وبين خروشتشوف الى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقال ايزنهاور انه فكر في دعوة خروشتشوف لزيارة امريكا بعد عدم نجاح الجولة الاولى من مؤتمر وزراء الخارجية الاربعة في جنيف !! وان دعوة خروشتشوف ليست تعديلا في نهج السياسة الخارجيه الامريكيه التي صممها دالس.

الصين الشعبية ترحب بهذه الزيارات

ودحضت الصين الشعبيه مزاعم الصحف الامريكيه الرجعيه التي حاولت ان تشيع الانباء عن وجود خلافات بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه بشأن تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور وكتبت جريدة الشعب اليومية جنمنجيباو ترحب بهذه الخطوة وقالت:

هذه النتيجة هامه احرزتها سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية المسالمه وهي حدث عظيم في الحياة السياسيه الدوليه ويرحب بها الشعب الصيني بالاجماع.

واضافت ان الاتحاد السوفياتي ثابر في الكفاح من اجل التعايش السلمي وقاوم التسابق على التسلح والحرب الباردة ودعا الى اجتماع الذروة والى تحريم الاسلحه النوويه. واما الولايات المتحدة فقد وقفت موقفاً سلبياً من إزالة الحرب الباردة وقضية تحسين العلاقات الامريكية السوفياتيه وعرقلت مؤتمر رؤساء الحكومات وواصلت سياسة الحصار.

«والان غيرت الولايات المتحدة موقفها ولكن المدى الذي ستذهب اليه لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ولتخفيف حدة التوتر وتحقيق التعايش السلمي فأمر ستظهره الاعمال في المستقبل»

على قوى السلام ان تشدد معركتها

وأصدر البروفسور برنال باسم حركة السلام العالمية بياناً رحب فيه بنبأ تبادل الزيارات بين خروشتشوف

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

ليتحمل بن غوريون مسؤولية الدكتور حداد

الناصرة — علمنا ان الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية الذي ابعدته السلطات العسكرية عن الناصرة منذ مؤتمر اللاجئين والاراضي في ٤-٧-٥٩ قد اضطر الى العودة الى الناصرة مريضاً وبحسب نصيحة الاطباء قضى بعض الوقت في المستشفى وهو ما زال طريح الفراش.

وبعد ظهر امس حاول البوليس اخراجه من الناصرة مهدداً باستعمال القوة، ولكن الدكتور رفض الخروج، وابرز تقريراً طبياً يقضي براحته ١٥ يوماً ولا يزال البوليس يلاحقه.

هذا وقد وزع فرع الجبهة الشعبية في الناصرة منشوراً استنكر فيه هذه المعاملة، الشاذة ودعا فيه اهالي الناصرة، لا سيما الاطباء، والمثقفين الى الوقوف الى جانب الدكتور حداد والمطالبة بالكف عن مطاردته.

وقد ابرقت الجبهة الشعبية في الناصرة الى وزير الدفاع مطالبة بالغاء الحظر عن رجوع الدكتور الى بيته وعائلته في الناصرة، محملة الحكومة مسؤولية تدهور صحته.

وكان مئات من سكان الناصرة قد طالبوا رئاسة الكنيست بالغاء الامر التعسفي القاضي بابعاد الدكتور حداد عن الناصرة.

نواب لبنان يطالبون برفض تقرير همرشولد جملة وتفصيلا

بيروت — في جلسة البرلمان اللبناني امس حمل عدد من النواب على مشروع همرشولد وطالبوا برفضه جملة وتفصيلا وقالوا ان مناقشة المشروع في اجتماع الخبراء في صوفر يؤدي الى خسارة، فمن الواجب رفضه لا مناقشته.

مكويان يزور أمريكا اللاتينية

لندن — قالت وكالة «اليونايتدبرس» على لسان «شخصية كبيرة» في لندن ان انسطاس ميكويان نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي سيسافر قريباً الى امريكا اللاتينية لتوثيق العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وتلك الاقطار.

ناقلات بترول سوفياتية للعراق

بيروت — اعلن في بغداد عن توقيع اتفاق بين العراق والاتحاد السوفياتي على اقامة حوض لبناء السفن وناقلات البترول في العراق.

وكذلك سيبني الاتحاد السوفياتي في العراق عنابر ضخمة للحبوب.

القطن السوداني يشحن للاتحاد السوفياتي

القاهرة — قالت «الجمهورية»: قريباً ستشحن ٢٥ الف بالة من القطن السوداني من بور سودان الى الاتحاد السوفياتي على ظهر باخرة سوفياتية.

واضافت ان هذه هي اكبر شحنة تنقل على ظهر سفينة واحدة.

كاراج الحكم العسكري — تصليح ناشر - وقطع غيار

بن غوريون: استعجل في الاوفرهول وتغيير الطواير بدنا نجدد الرخصة

المباي يبحث بين أعوانه العرب عن خيول رهان جديدة للكنيست الرابعة

حيفا — لمراسل خاص — ٨ ايلول سنة ١٩٥٩ هو موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات الكنيست... وباقترابه يشتد الصراع بين زلم مباي والحكم العسكري في المثلث والجليل... كل منهم يريد ان يفوز بالترشيح... وبمقعد الكنيست وكل منهم يجند الزلم ليبرهن على انه قادر على «كسب الاصوات العربية»... اما من حيث الولاء للمباي والحكم العسكري فلا خلاف فكلهم «امناء مخلصون لسياسة الاضطهاد القومي»... وتعلقهم «بحب مباي ايديولوجيا» لا غبار عليه.

لمن تكون «الغلبة» في المثلث

والتناحر في المثلث على اشده على اثر اعلان دياب العبيد من الطيبه عن قراره بترشيح نفسه عن المثلث في قائمة يدعمها المباي والحكم العسكري...

وصاحب التناحر شيء من المرارة على اثر طعن دياب العبيد بفارس حمدان النائب المبائي الحالي في مؤتمره الصحفي قبل اسابيع.

ولكن «في الميدان اكثر من حمدان».

واعوان الحكم العسكري في أم الفحم لا يظهرون رضاهم عن ترشيح دياب العبيد — ويقول هؤلاء ومنهم المخاتير «والوجهاء»: الا يحق لام الفحم ان تحظى في يوم من الايام باحد ابنائها يقف على رأس قائمة المثلث؟... طبعاً هم لا يتعرفون اسى على مصالح القرية او ابنائها والا لخدموها بدون كنيست ولكنهم يقولون هذا جرياً وراء «نعمة الكرسي»...

ويستطرد الاعوان في أم الفحم وهم يبدون امتعاضهم من ترشيح دياب العبيد، ان ماضي دياب العبيد حتى قبل قيام اسرائيل يجعل من الصعب اقناع الناس بالتصويت لقائمة يرأسها... واذا كان الشيوعيون قد حصلوا في الانتخابات الماضيه على ٩٠٠ صوت واكثر في أم الفحم ففي حالة ترشيح دياب العبيد فسيحصلون على الف...!

ثم بعد هذا القول يشيعون ان فواز السعد هو المرشح المعقول... لرئاسة قائمة مباي - الحكم العسكري في المثلث.

القارس الرابض ينشط جداً جداً

واما في باقة الغربية فالنقمة على اشدها في اوساط النائب الحالي فارس حمدان بسبب ترشيح دياب العبيد.

والفارس حمدان راى في هذا الترشيح تحدياً لمكانته... ورأى فيه نكراناً للجميل تبديه السلطات حيال من «اخلص لها كل الاخلاص» و«خدمها بكل امانة»...

ويقوم الفارس حمدان بتنشيط اعوانه وتفعيلهم ويجري الاتصالات هنا وهناك ليمنع ترشيح دياب من جديد.

ولكن مشكلة الفارس «المغوار» في باقة الغربية انه يحارب على جبهتين، جبهة خارجيه وجبهة داخليه... فبينما هو يرد خطر دياب العبيد الصادر من الطيبه يرى في التطبيل والتزمير الذي نظمته سلطات مباي والحكم العسكري لرئيس مجلس قريته زكي العوساات اثر عودته من اوروبا حيث حضر مؤتمر السلطات المحليه الدولي... يرى في كل هذا وفي الاستقبال الرسمي الذي حظي به العوساات خطراً على ضياء نجمه... بل اشارة الى افول نجمه فيتأكله الغضب والخوف.

النجم الجديد كغيره لا يضيء...

اما في الطيبه، قرية دياب العبيد، فالمعارضه تشتد لترشيح دياب العبيد. والرأي العام يختلف اتجاهاته

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٨)

دبابيس

لو انني سميت زعيم المبام بغير اسمه، كأن اقول، مثلا، انه ماير جعاري.. وليس ماير يعاري ولو انني قلت ان اسم رستم البستوني قد اصبح، مثلا، رستم «الديناري» او «السباتي» لعلا صراخ المباميين ولقالوا هذا «ضد اخوة الشعوب» على «نسق اخوة الشعوب» المتحققة على اراضي كفر برعم! ومع هذا فوريقة المبام «المرصاد» سمحت لاحد شراشيحها اوخرقها او مسوخها في «حبطرشيانه» ان يسلك هذا السبيل.

ولكن ليس هذا هو الموضوع الموضوع هو انني كنت اعرف ان زعماء المبام قد تحولوا الى.. قوجيه.. على وزن وطنجية وعربنجية او خرمنجية. اما ان يكونوا «حماة» الدين الاسلامي فأمر لم اعرفه الا هذا الاسبوع.

كتبوا يقولون في ورقتهم انهم يدافعون عن الوقف الاسلامي. يدافعون عنه من مَن؟ من الحكومة التي يشتركون فيها! من وزارة «التطوير» التي يرأسونها!

غير ان هذا ليس بغريب. فالذي يكتب ان التسهيلات الجزئية الضئيلة (في الحكم العسكري) هي اول ثمرة لنضال عنيد قام به المبام! يستطيع ان يكتب انه «حامي حمى الدين الاسلامي».

فلنتصور الى اي حد وصلت وقاحة المبام.

انهم يقولون ويكتبون عن «الاسلام والمسلمين والوقف الاسلامي» في الوقت الذي يستقبل فيه كل اعضاء فرع المبام في الطيبة لان زعامة حزبهم - الاسلامجية! - رفضت ان تحتج على استخدام مسجد بئر السبع لاغراض غير دينية. بل لان «المرصاد» رفضت ان تكتب خبراً عن هذه القضية!!

وتستطيع ايها القارىء ان «تسخسخ» من الضحك على المبام فقد اتهمونا - اتهموا الحزب الشيوعي الاسرائيلي - باننا «بلعنا القضية الفلسطينية».

يا صباح الشوم عليكم. الذين عارضوا الانسحاب من غزة ونظموا المظاهرات للضغط على بن غوريون للبقاء في غزة - ومن طلع بيدهم ولا بيده - الذين اشتركوا وباركوا الحكومة التي شنت الحرب على الشعب العربي، والتي قتلت شرطتها ابناء الشعب الفلسطيني العربي في كفر قاسم. الذين اتفقوا على «المبادىء الاربعة»، مبادىء تهويد الجليل والمثلث، الذين يرفضون اعادة ما سلبوه من ارض اصحابها على مقربة منها - اهؤلاء يتحدثون عن القضية الفلسطينية؟!!

ومن الذي يشن حملة هستيرية حين أعلن الرئيس ايزنهاور على الشيوعيين لأنهم يطالبون بحق الشعب العربي الفلسطيني بما فيه جزؤه الموجود في اسرائيل؟ انه المبام وباقي الشلة الصهيونية.

بعد هذا يكتب شرشوح المبام عن القضية الفلسطينية، للتمويه على العرب ولسرقة اصواتهم ولكن بعدك!

محمد خميس

على أبواب مرحلة جديدة في العلاقات الدولية

بقلم اميل توما

تبادل الزيارات بين نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ودوايت ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة تحتل انباؤها مكان الصدارة في الصحافة العالميه وفي ابحاث المحافل السياسية في كل مكان.

ويختلف التوجه نحوها باختلاف أغراض ومقاصد القوى التي تتفاعل على مسرح السياسة الدوليه في ايامنا.

فهناك المتفائلون وهناك المتشائمون أما المتفائلون فاولئك الذين يريدون تخفيف حدة التوتر الدولي وأما المتشائمون فهم الذين يعيشون على احتدام ذلك التوتر واستمرار الحرب الباردة.

الزيارات استمرار لمساعي تخفيف التوتر

لقد عقد اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى - الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - بفضل كفاح الشعوب وتفانيها في النضال من اجل تخفيف التوتر الدولي وإزالة أسباب الحرب الباردة الخطيرة في اوروبا - برلين الغربيه.

وعلى الرغم من المساعي التي بذلها الرجعيون في واشنطن وبون (عاصمة المانيا الغربيه) ولندن وباريس لتجميد مؤتمر جنيف والخروج منه بلا شيء.. فقد احرز ذلك المؤتمر، بضغط الشعوب، بعض النجاح وصدر البيان النهائي ليقول: «لقد تقارب الجانبان في موقفيهما من بعض النقاط اكثر من ذي قبل وستكون المباحثات التي جرت ذات فائدة بالنسبة الى مفاوضات أخرى ضروريه للوصول إلى اتفاق».

وتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور هي إذن من قبيل التمهيد للمفاوضات الاخرى الضروريه للوصول إلى اتفاق.

وهي نجاح للنهج السوفياتي الذي قام على بذل الجهود لاحلال السلام عن طريق الاتصالات المباشرة بين زعماء الدول الكبرى ودعا اكثر من مرة لاجتماع الاقطاب.

وقد صدقت «تريبونا لودو» صحيفة الحزب الشيوعي البولوني حين قالت في ٤ آب الجاري:

«الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هما اكبر دولتين في عالم اليوم ومن البديهي ان اتصالات اوثق وتفاهم متبادل احسن بينهما سيخلق آفاقاً أمام الانسانية لتتحرر من المنازعات العسكرية.. وتبادل زيارات خروشتشوف وايزنهاور هو دون ريب خطوة هامة في هذا السبيل»...

وبعد ان ذكرت ان الاتحاد السوفياتي وخروشتشوف شخصياً طالبا باتصالات مباشرة مع زعماء الولايات المتحدة وعقد اجتماع لرئيسيهما قالت ان الولايات المتحدة عارضت في ذلك لمدة طويلة ولكن الخبرة تدل على ان المنطق يسود الان ...

والترحيب بتبادل الزيارات في الولايات المتحدة التي انتهجت سياسة الاعتماد على القوة يدل على ان المنطق بدأ يسود بعض الشيء هناك.

فقد وصفت الصحف والشخصيات السياسيه النافذة أنباء تبادل الزيارتين «بالانباء التاريخيه» وقال الشيخ ديركسن رئيس كتلة الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الامريكي انه يرحب بتبادل الزيارات وأعرب عن أمله في أن تؤدي الى تخفيف حدة التوتر الدولي وتحرر الامم من أعباء سباق التسلح.

الترحيب في كل مكان

أنباء الاتفاق على تبادل الزيارتين بينه وبين خروشتشوف قال:

«وتأمل الحكومتان ان تساهم الزيارتان القادمتان في خلق تفهم أفضل بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكيه وان تعززا قضية السلام» وهذا الامل تجاوب في العالم.

وقال هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا: انني اعتقد على الدوام انه في الامكان تخفيف حدة التوتر في العالم بين الشرق والغرب الى حد كبير عن طريق المباحثات والمحادثات الشخصيه ... واعقبه زعيم المعارضة في البرلمان البريطاني هيو جيتسكل قائلا: «هذه أنباء ممتازة واننا نرجو ان تكون بداية عهد جديد من صداقة وتعاون اعظم من ذي قبل بين الاتحاد السوفياتي ودول الغرب».

ولم تقتصر الانباء الايجابيه على الرأسماليين في الدول الغربيه بل تعدتها الى الجماهير ... ويقول مراسل تاس في كندا يوم ٣ آب الجاري ... «أنباء تبادل الزيارتين أذيعت كل نصف ساعة والرأي العام كان يعرب عن اعتقاده بان الزيارات المتبادلة ستأتي بتقارب في التفهم بين الدولتين مما سيؤدي الى تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلام»..

التفاؤل في الدول ذات الحياد الايجابي

واعل اكثر التفاؤل ساد الدول التي تنتهج سياسة الحياد الايجابي. فقد رأت في ممكنات تخفيف التوتر الدولي انفراجاً في السياسة الدولية يخدم أمانيها

وقد اعلن سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا عن حبوره لاجتماع رئيسي الدولتين في العالم واعرب عن أمله في ان يحثا ما يعتبر سبباً للتوتر الدولي وقال ان الشعب الاندونيسي يأمل ان يستطيعا حل المعضلة الجوهرية القائمة في عصرنا .. ثم اضاف ولكن الحل يكون خطوة خطوة».. ومع هذا فالعالم لا يستطيع ان ينتظر اكثر مما انتظر لازالة التوتر العالمي.

وذهبت هذا المذهب صحيفة الأهرام القاهرية فكتبت في افتتاحيتها بتاريخ ٤ آب الجاري:

«لا شك ان الاقطار التي تنتهج سبيل الحياد الايجابي ترحب بحرارة بتبادل الزيارات ... ولا جدال ان لمقابلة خروشتشوف وايزنهاور ستكون نتائج ايجابيه .. انها تستطيع ان تخلق جواً ملائماً لتسوية القضايا التي تسبب الحرب الباردة وخصوصاً القضية الالمانيه ... ومن المحتمل ان تحسن الجو السياسي في الامم المتحدة وتجد فرصة لتعاون الشرق والغرب على حل القضايا الجوهرية الموضوعة على جدول اعمال الدورة القادمة للامم المتحدة»...

مرحلة جديدة

ومن الطبيعي ان ترى محافل سياسيه عديده هاتين الزيارتين المتبادلتين مرحلة جديدة في العلاقات الدوليه بين الشرق والغرب... خصوصاً وان الولايات المتحدة كانت ترفض دائماً اجتماع الاقطاب لتسوية المشاكل الدوليه.

وبعض هذه المحافل الامريكيه ترى ان طابع هذه المرحلة الجديدة في نهايه وحدة الدول الغربيه في أي مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي ... ويقول احد المعقبين السياسيين ريتشارد لوينتول أن تبادل الزيارات انهى عهد الفرسان الثلاثه - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - الذين كانوا يقفون دائماً في صف واحد حيال الاتحاد السوفياتي ...

ولكن في هذه الاقوال بعض المغالاة خصوصاً وان المباحثات الثنائيه بين الدول الكبرى بدأت قبل هذه الايام ومؤخراً جرت بين خروشتشوف وهارولد مكملان حين زار الاخير الاتحاد السوفياتي وكان من أثر زيارته ان عقد مؤتمر وزراء الخارجيه في جنيف

مخاوف المغرقين في الرجعية واذناب الاستعمار في كل مكان

ولكن تجاوب الترحيب الزاخر باحلى الاماني في الانفراج الدولي لا يمكن ان يخفي المقاومة المحمومه التي تبديها المحافل السياسيه المغرقه في الرجعيه التي تعيش على بقاء الحرب الباردة بل على احتدامها.

وفي الولايات المتحدة ارتفعت هذه الاصوات الناعقة تعارض تبادل الزيارتين وتخلق جواً من الكراهيه لزيارة خروشتشوف للولايات المتحدة.

وقد اعرب عن هذه العناصر توماس لين النائب الدمقراطي الذي قدم مشروعاً الى الكونغرس الامريكي بحث فيه الهيئة التشريعيه على معارضة زيارة خروشتشوف لانه «لا يصلح ان يكون ضيفاً على شعبنا الحر» !!! (حيث التمييز العنصري واعدام السود بدون وازع او قانون). وليس سراً ان محافل المانيا الغربيه الرسميه تسندها موضوعياً فرنسا تحاول نسف المباحثات الامريكيه السوفياتيه ... ومبعث ذلك ان تلك المحافل تعيش على جو التوتر الدولي وتريد بقاءه لتصل الى اهدافها. فورثاء النازية في المانيا الغربيه يعدون «لتوحيد» المانيا بالقوة ولا يفيدهم اي تخفيف في حدة التوتر الدولي ... وحكام فرنسا يريدون متابعة حرب الابادة في الجزائر ويرعبهم الانفراج في الحرب الباردة، فقد يخلق جواً يهزم محاولاتهم لابادة الجزائريين.

وفي هذه الظروف من الطبيعي ان ينسج وكلاء الاستعمار على هذا فتعلن صحف حسين واسرائيل لا مبالاتها بهذه الاجتماعات، وتقول الدفاع:

«اما المانيا وفرنسا وغيرهما من دول اوروبا فيساورها القلق من احتمال تفاهم الماردين. فما احرى بالعرب بان

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

أنوار كاشفة على شرارة الحرب التي اطلقها التدخل الامريكي في لاوس

بقلم صليبا خميس

التطورات التي تجري في لاوس تقلق كل قوى السلام في العالم. فكل من يعتقد انه يمكن تجاهل هذه الاحداث التي تجري بعيدة عنا عليه ان يذكر انه قبل ٥ سنوات او اكثر قليلا كادت الحرب الذرية ان تجتاح العالم بسبب الحوادث في هذه المنطقه.

فحين كانت فرنسا الاستعمارية تستميت في القتال لابقاء قبضتها على الهند الصينيه، أعلن دالس تأييده التام لفرنسا كما اعلن عن استعداده لضرب القوات الشعبية المهاجمة لمعقل ديان بيان فو، لمساعدة القوات الفرنسيه.

ولولا ضغط الرأي العام العالمي حينذاك لاستطاع دالس ان يذهب الى ابعد من سياسة «شن الحرب» ويزج العالم في حرب ثالثه ذريه.

ان اصوات الشعوب الجبارة التي ارتفعت آنذاك أجبرت ساسة الدول الغربيه على عقد مؤتمر جنيف والتوصل الى اتفاق سلمي لتسوية الخلافات في لاوس وشبه جزيرة الهند الصينيه سنة ١٩٥٤.

إلا انه قبل بضعة شهور نشبت الاضطرابات الخطيرة من جديد في مقاطعة لاوس، المستقلة، وحاولت الاوساط الاستعماريه الانجلو - امريكيه - فرنسيه القاء اللائمة على الشيوعيين ولكنهم في هذه المرة خانتهم الحيلة وطاش سهمهم امام الحقائق الدامغة التي تثبت تآمرهم على استقلال هذه الدولة والسلام العالمي.

فليس من مراقب نزيه للاحداث يستطيع ان ينكر أن الاضطرابات التي نشبت في «لاوس» قد اضرمتها حكومة القصر التي مزقت اتفاق جنيف بايعاز من وزارة الخارجية الامريكية.

وحكومة القصر، غير الشريفة، اغتصبت الحكم في لاوس، قبل سنة تقريباً بمساعدة المؤامرات الامريكية على حكومة الائتلاف الوطنيه التي تألفت بموجب اتفاق جنيف. فعطلت البرلمان وأجلت الانتخابات التي كان مقرراً اجراؤها واعتقلت زعماء لاوس الوطنيين الذين قاتلوا الفرنسيين وطاردت قوات «باتيت لو» الشعبية التي حررت اكثر من ثلثي المقاطعة من أيدي الفرنسيين قبل وقف القتال بموجب اتفاق جنيف.

* * *

وفي شباط الماضي، أعلنت حكومة القصر في لاوس رفضها لاتفاق جنيف ومنعها اللجنه الدوليه من مزاولة نشاطها في المقاطعة بموجب الاتفاق المذكور. وهذه اللجنه تألفت من ممثلي الهند وبولونيا وكندا للاشراف على حياد المقاطعة وتنفيذ نصوص الاتفاق الدولي المذكور.

وهذه اصبحت حقائق معروفة للعالم، حتى ان مراسل صحيفة نيوز كرونيكل البريطانية لم يستطع ان يخفي هذه الحقائق فكتب يقول:

* «في شباط الماضي أعلنت حكومة لاوس عزمها على منع اللجنه الدوليه من دخول البلاد»...

* «والاتفاقية تقول ان لاوس يجب ان تبقى محايدة وهي الان في قبضة المعسكر الغربي كلياً».

* «الاتفاقية تنص على ان من واجب حكومة لاوس ان تضمن الحريات الدمقراطية، وهذه الحريات محظورة».

* «الاتفاقيه تحظر تسليح لاوس لاغراض تتجاوز مقتضيات الامن الداخلي. والان لا وجود للجنة المراقبة ولا من يستطيع مراقبة هذا الحظر»..

* «باختصار فلاوس... خرقت من طرفها اتفاق جنيف».

ويسأل مراسل هذه الصحيفة المشهور وليم فوصت كيف يمكن تفسير هذا الامر. ويوجه سؤاله هذا الى الحكومة البريطانية.

* * *

اما وزارة الخارجية الامريكية، متجاهلة جميع هذه الحقائق، فقد اعلنت في بيان رسمي أن ثواراً مسلحين يقودهم ضباط من «فيتنام الشمالية» يهاجمون قوات حكومة لاوس «خلافاً» لاتفاق جنيف.

ورداً على هذا البيان المغاير للحقيقة والذي يخفي نوايا الاستعمار الامريكي العدوانية في المنطقة، كتبت صحيفة «نهانذان» الصادرة في فيتنام الشمالية، تفند هذه المزاعم وتكشف عن حقيقة المقاصد الامريكية في المنطقة فقالت:

«من المعروف ان الاستعمار الامريكي ما فتىء منذ أمد طويل وهو يعد المؤامرات لتحويل لاوس الى قاعدة استراتيجية لحلف جنوب شرق آسيا في تحضيراته العدوانيه على الهند الصينيه وجنوب شرق آسيا». وقد اكد هذه الحقيقة تصريح ضابط الارتباط لحلف جنوب شرق آسيا في باكوك في الثاني من آب الحالي، حين قال انه بموجب خطط حلف جنوب شرق آسيا ضمت لاوس تحت حماية هذا الحلف ونوه بامكانية تدخل دول الحلف اذا اقتضى الامر.

وقبل نشوب الاضطرابات راح الاستعمار الامريكي يلوح بخطر هجوم على لاوس من «فيتنام الشماليه» لتبرير ضم لاوس الى حلف جنوب شرق آسيا وفعلا تم عقد اتفاق ثلاثي بين لاوس وسيام وفيتنام الجنوبيه للدفاع المشترك والتعاون على مقاومة «الخطر الشيوعي».

أما البادىء في القتال فكان قوات حكومة القصر، التي هاجمت مواقع قوات المقاومة الشعبية المخصصة لها بموجب اتفاق جنيف للقضاء عليها، كما اعتقلت زعماء المقاومة الشعبية لتضمن تنفيذ الخطط التي رسمها الاستعمار لمستقبل لاوس.

ان حكومة القصر في لاوس ومن ورائها الامريكان يخافون دخول لجنة دولية الى لاوس تكشف عن حقيقة المؤامرات التي يلجأ اليها الاستعمار، مستهدفاً اتخاذ لاوس قاعدة للاعتداء على كمبوديا وإرغامها على الدخول في حلف جنوب شرق آسيا العدواني لاحكام الحصار على فيتنام الشعبية وبسط نفوذه على كل شبه جزيرة الهند الصينيه.

لقد أفشل صمود قوات المقاومة الشعبيه المرحلة الاولى من تنفيذ المؤامرة فراحت الدوائر الاستعمارية تلفق بأن قوات فيتنام الشماليه تساند الثوار وتمدهم بالسلاح للقضاء على حكومة لاوس «الشرعيه».

ولكن الطريق الوحيد لانقاذ السلام في هذه المنطقه، هو بإعادة اشراف لجنة المراقبة الدولية في لاوس. لقد أعربت الصين الشعبيه والاتحاد السوفياتي والهند وفيتنام الشعبيه عن مطالبتهم بارسال اللجنه حالا الى لاوس بموجب الاتفاق الدولي. اما اصرار امريكا وإيعازها لحكومة لاوس برفض هذا الطلب فيشير الى عزم الاوساط الحربيه في امريكا على توسيع رقعة النزاع المسلح في المنطقه مما يشكل خطراً كبيراً على السلام العالمي.

قصة اختطاف فرج الله الحلو

الزعيم اللبناني الوطني يتعرض لخطر الموت من شدة التعذيب

في الخامس والعشرين من شهر حزيران الماضي اختطفت المباحث في احد شوارع دمشق، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الرفيق فرج الله الحلو. وقد تبين انه نقل فور اختطافه الى مقر المكتب الخاص في شارع الروضة حيث امعن زبانية المباحث والمكتب الخاص في تعذيبه والتنكيل به خلال ثلاثة ايام كاملة، ثم حملوه بعد ذلك الى سراديب «المزة» حيث استمر تعذيبه هناك، رغم تدهور صحته من جراء التعذيب ورغم الخطر الذي بات يهدد حياته.

وسكوت «المباحث» عن هذه الجريمة بحق فرج الله الحلو — دليل على أنهم يبيتون امراً ضد حياته الغاليه، وعلى انهم يطبقون بحقه — وهو الرجل الكبير الذي ينظر اللبنانيون والوطنيون العرب اليه والى نضاله المتواصل العنيد باكبار واحترام - اساليب التعذيب والتنكيل، رغم انه ليس من سبب او مبرر لاعتقاله ... الا اذا كان اللبناني قد حرمت عليه زيارة دمشق !!!

والسوابق التي ارتكبها افراد المباحث في اغتيال الشهيد سعيد الدروبي ومحي الدين فليون وجورج عدس، وفي تعذيب مئات والوف الاحرار ... تدل على أنهم لا يتورعون عن اقتراف اية جريمة مهما بلغت بحق هذا القائد الكبير والوطني العنيد فرج الله الحلو.

ان اسم فرج الله الحلو مرتبط بجميع المعارك النضالية التي خاضها شعب لبنان ضد الانتداب الفرنسي وفي سبيل الاستقلال والتحرر والسيادة الوطنيه - منذ عام ١٩٣١ يوم انخرط في الحزب الشيوعي. ومنذ ذلك الحين عرفت صفوف النضال والكفاح فرج الله الحلو وعرفت تفانيه وجرأته وتضحياته.

وفي عام ١٩٣٦ شارك مع ألوف اللبنانيين في الاضراب الخمسيني الشهير الذي أعلنته دمشق ضد الانتداب الفرنسي والذي ارغم الاستعمار على توقيع معاهدة ١٩٣٦ بين سوريا وفرنسا وقد اعتقلته السلطات المنتدبة الفرنسيه في دمشق — المدينة نفسها التي اعتقلته فيها جلاوزة المباحث وزبانية زكريا محيي الدين.

وفي عام ١٩٣٩ اعتقلته السلطات الفرنسية في بيروت وحكمت عليه المحكمة العسكريه بالسجن ٥ سنوات، وقد ألقى في المحكمه دفاعاً جريئاً قوياً هاجم فيه الاستعمار وطالب باستقلال لبنان وسوريا وبخروج الانتداب والاحتلال.

وفي عام ١٩٤٣ - يوم تألف المؤتمر الوطني في لبنان - الذي عبأ القوى الوطنيه ضد الاحتلال والانتداب - كان فرج الله الحلو أحد مؤسسيه واعضائه البارزين، وممثلا للحزب الشيوعي فيه، وظل يناضل في صفوفه ويخطب في المظاهرات ضد الاحتلال - طيلة اعوام كفاح «المؤتمر» وعمله.

ثم تألفت لجنة الاحزاب والهيئات لمكافحة الصهيونيه، فكان فرج الله الحلو احد اعضائها البارزين.

وقد خاض فرج الله الحلو المعارك الانتخابيه النيابيه في اعوام ١٩٣٧ و١٩٤٣ و ١٩٤٧، واعطاه الشعب اللبناني اصواتاً كادت تعادل اصوات قائمة بكاملها — مما يدل على ثقة الشعب الكبيرة بالحزب الشيوعي وثقته بكفاح فرج الله الحلو.

لقد قوبل نبأ اختطاف فرج الله الحلو باستنكار شديد في سوريا ولبنان والعراق ومختلف الاقطار العربيه. وقد قابلت وفود شعبيه كبيرة رئيس الجمهورية اللبنانيه وطالبته بالتدخل لانقاذ حياة فرج الله الحلو واطلاق سراحه، فتدخلت وزارة الخارجيه اللبنانيه... واعتبرت اعتقال فرج الله الحلو اعتداء على لبنان. وقامت في بيروت مظاهرة نسوية كبيرة امام بناية سفارة العربية المتحدة تستنكر هذا الاعتداء الوحشي.

وقد هبت مختلف الاوساط الوطنية والشعبية في لبنان تطالب باطلاق سراح المناضل الكبير وإعادته الى بلاده.

وفي العراق وقع آلاف المواطنين وعدد من المنظمات الشعبيه، ومنها اتحاد الكتاب العراقيين، على عرائض موجهة الى عبد الناصر تستنكر هذا الاختطاف وتطالب باطلاق سراح فرج الله الحلو.

«تكرم» رئيس الوزراء في شهر تموز بزيارة قرية جولس في الجليل على متن طائرة الهيلكبتر فأوحت هذه الزيارة السندباديه الى «ابن معروف» هذه الابيات:

هيلكوبتر هيلكوبتر ... حام في الجو وزمجر
ورئيس الوزراء ... فوق متنيه تصدّر
طاف في افق الجليل ... وعلى جولس «دوّر»
مثل طير كاسر يفترس الصيد الميسر
فهو ينقض نسراً ... وعدا عدو الغضنفر
هيلكوبتر هيلكوبتر ... حط في الارض وعفّر
فاثار الريح هوجاء ... على القرية صرصر
ورئيس الوزراء ... عابس عبسة «عنتر»
ثم ارخى شفتيه ... لابتسام ظل أصفر
وعلا التصفيق والترحيب في الحفل المدبر
وانتشى الجو بطيب من شذى اللحم المحمر
وعلى الاكل اقاموا لانسكاب المدح منبر
وانبرى كل خطيب ... كغراب يتقنبر
بحمد الظلم، وكم غطى على الظلم وستّر
ورئيس الوزراء من رياء القوم يسكر
ثم القى خطبة (عصماء) كاللوز المقشر
ادعى فيها التآخي ... وهو من عادى وانكر
مزج السم بشهد ... ليحيل السم سكر
قلب الباطل حقاً ... وأماني القوم زوّر
حسب القوم مطايا ... كيفما يرجو تُسير
يا بني معروف انا ... لم نزل نشقى ونصبر
و«ابو عاموس» مهما ... حاول الكتمان يجهر
فاراضينا استبيحت ... لقوانين تسطّر
وعلينا «ضربة الدخل» ... كما شاءوا تقدّر
وبنا يلصق حكمٌ ... عسكري — يتجبّر
ما الذي نلناه الا ... اننا في الجيش عسكر؟
يا بني معروف هل يخدعنا المدح المزوّر؟
وعلى اكتافنا نرفع اسياداً تقرّر؟
قد خبرنا الظلم انا ... لم نعد نصبر اكثر
والزعامات التي تخدعنا لابدّ تقهر..!
قد ارادوا فصلنا عن شعبنا زوراً ومنكر
وبنا قلب عروبي ... خفوق ما تغيّر!
المروءات غذته ... وشذى المجد المظفّر

* * *

يا «ابا عاموس» مهلا ... واتئد.. ظلمك اشهر..
قد خبرناه.. واضحى ... في الحنايا يتفجّر
جئت تستجدي رياء ... وضمير الشعب اطهر..
ليس يشرى بمديح ... اوضجيج الهيلكوبتر!

«ابن معروف»

موضـع الاسرار !

بعض الاخبار له فعل المسحوق الكيماوي الذي يُبيـد دودة القطن . والخبر التالي سيبيد ، في تطوره ، دودة اليأس والبلبلة :

« قرر مؤتمر الخبراء العرب ، الذي انعقد في بيروت في الاسبوع الماضي ، رفض مقترحات همرشولد الاخيرة بتوطين اللاجئين الفلسطينيين خارج وطنهم . واشترك في هذا المؤتمر مندوبون عن جميع الدول العربية بما فيها العربية المتحدة والعراق ، وباستثناء تونس فقط » .

كان عليكم ان تقرأوا صحف الاحزاب الصهيونية ، والذهول الذي قابلت به هـذا الخبر الصغير ، حتى تدركوا عِظَم الصدمة التي اصابتهم نتيجة لانهيار مشاريعهم ضـد حقوق عرب فلسطين . فقـد توهم المستعمرون واعوانهم حكام اسرائيل أن الخـلاف الداخلي الناشب بين الدول العربية المتحررة سيُمكّنهم من الاجهاز نهائياً على حقوق اللاجئين ومن تصفية قضية فلسطين . من اجل هذه الغاية السوداء قام المستعمرون الامريكيون ، بواسطة حليفهم بن غوريون ، بتهويش « اينجاتوفت » على قنـاة السويس ودفعوا همرشولـد الى تقديم مقترحاته سيئة الصيت . وفي داخل اسرائيل لم يتعطل حكامها الصهيونيون ، اعوان الاستعمار ، عن العمل . ادركوا الدور الاساسي لهذا الجزء الحيّ من الشعب العربي الفلسطيني المقيم في وطنه هنا في حل القضية الفسلطينية . فاستغلوا الخلاف الداخلي في البلاد العربية اقذر استغلال . ألبسوا عملاءهم العرب هنا ، الذين عرّاهم كفاح شعبنا ، ثياب القومية « العربية » وراحوا يشقون صفوفه ويلهبونه بالحملة النتنة على الشيوعية ، بينما كانوا هم واسيادهم يحيكون اخطر المؤامرات على مستقبل هذا الشعب وحقوقه .

وانتشرت دودة اليأس والبلبلة في زرعنا الاخضر !

ان اجماع الدول العربيه ، على الرغم من كل المؤامرات والخيانات والخلافات ، على صيانة حقوق عرب فلسطين يشير الى وعي الشعوب العربيه واصرارها على التضامن ضد الاستعمار ومؤامراته وعلى التضامن مع كل شعب عربي يكافح في سبيل حريته .

إن إجماع الدول العربية على صيانة حقوق عرب فلسطين لا يشير الى ان جميع حكام هذه الدول هم وطنيون مخلصون . يكفي ان حسين بن طلال ، « محطم الشيوعية » كما يسميه اعوانه ، يجوب الان قضاء جنين داعياً مفغما الى « الاعتدال » في القضية الفلسطينية ! ولكن إجماع الدول العربية على صيانة حقوق عرب فلسطين يشير الى ان الرأي العام العربي يُلجم الخونة ويضطرهم الى اتخاذ مواقف معادية للاستعمار . فما من بلد عربي ، مهما تكن صفة حكامه ، يتجرأ على التخلي عن حقوق الجزائر الجريحة او عن الكفاح الباسل الذي يشنه شعب عمان . ولا يوجد اي ارهاب او اي تحريض على الشيوعية ، مهما يبلغ من العنف ، يستطيع ان يغطي خيانة اية حكومة عربيه لقضية فلسطين . ان مأساة عرب فلسطين ، التي جسمت ابشع جرائم الاستعمار في شرقنـا ، استنفرت وتستنفر الان جميع الشعوب العربية الى التضامن والوحدة ضد الاستعمار وجرائمه . ان القضيه الفلسطينية هي موضع الاسرار من كفاح الشعوب العربيه ضد الاستعمار ومن اجل السيادة والوحدة التحرريه . تستطيع الشعوب العربية ان تشرب مؤقتاً كأس الخلافات الداخليه المر وان تسكت . ولكن حين يصل الامر الى موضع اسرارها ، الى القضية الفلسطينية ، الى قضايا الجزائر وعمان ، تقول لهذه الخلافات قفي !

ولما شربناها وَدَبّ دبيبها الى موضع الاسرار ، قلنا لها ، قفي !

هكذا كان املنا دائماً بالشعوب العربية . ودائماً تحقق هـذا الامل . فلا تحسب الاحزاب الصهيونية وال ش . ب . واعوانهم العرب . ان شعبنا هنا ، في وعيه وحفاظه على موضع اسراره ، يختلف عن بقية الشعوب العربيه . نستطيع ان نتناقش وان نختلف ولكننا متحدون في المحافظة على موضع الاسرار ، حقوقنا المقدسة . واما من يفرط بهذه الحقوق فليس قومياً ولو تعمم بعمامة صلاح الدين . ومن يقف مع حكومة بن غوريون ومع الاحزاب الصهيونية متحداً معها ، راغباً في ذلك او غير راغب ، تحت اللواء المشترك ، لواء التحريض على الحزب الشيوعي ، فليس قومياً ولو سكر ليل نهار على تعليقات احمد سعيد ! فنحن نعيش في اسرائيل ولواء التحريض على الحزب الشيوعي في اسرائيل ليس لواء القومية العربية للتحرر من الاستعمار بل لواء بن غوريون وال ش.ب. وكل الاحزاب الصهيونية .

نحن نعيش في اسرائيل حيث حزب واحد ، فئة واحدة ، من دون كل الاحزاب والفئات ، هو الحزب الشيوعي ، ابناء الشعب الشيوعيين ، الذين حلوا لوحدهم ، مقدمين اعز التضحيات ، اعباء الكفاح الوطني دفاعاً عن حقوق الشعب العربي القومية واليومية ، دفاعاً عن حريته وارضه وحق لاجئيه بالعودة ، ودفاعاً عن حركة التحرر القومي العربية ، عن القومية العربية ، من عدوان المستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل ، فلا تستلبغوا شعبنا ايها الخونة . فمثله مثل كل شعوب هذا الشرق . لا يُفرط بموضع اسراره !

جهينة

قيادة المباي تريد „غربلة“ العمال العرب الذين ينتسبون الى منظمة الهستدروت

حيفا — لمكاتب الاتحاد النقابي — وافقت سكرتيرية الهستدروت على توصيات لجنة خاصة ، برآسة الزعيم المباني بركات ، بشأن تنظيم العمال العرب في الهستدروت .

ومن هذه التوصيات يتبين ان القيادة المبائية قد قررت ان تختار هي من يحق له التنظيم في الهستدروت وان يكون الاختيار على اساس انتساب العامل الحزبي بشكل يطابق مصالح المباي .

وتنص احدى التواصي على تاليف « لجان عضويه » تابعه لمجالس العمال في المدن و « لجان عضوية » في القرى التي لا مجالس عمال فيها تضم « مستشارين عرب » اي عناصر من « الشين بيت » تعمل على تسجيل العمال وتنظيمهم باشراف لجنة مركزية خاصه !!

وتوحي هذه الترتيبات بان قيادة المباي في الهستدروت قد قررت نسف القرار بصدد تنظيم العمال العرب بعضوية كامله ودون شروط او قيود سياسية .

وهي تكشف كذلك عن كذب مزاعم المباي الذي يفتخر بانه ينظم العمال العرب في الهستدروت فالعامل اليهودي ينتظم في الهستدروت بدون لجان استشارية اذ يتوجه الى موظف الاشتراكات (في مكتب الاشتراكات) ويدفع اشتراكاته ويحصل على بطاقة موقته وبعد شهر ترسل له بطاقة العضوية الدائمه .

ولذلك سيرفض العمال العرب هذا الاسلوب المكارثي في التنظيم في الهستدروت وسيناضلون ضد التمييز العنصري و « الغربلة » حتى يكسبوا الحق المبدئي في حرية التنظيم دون قيود بعد ان كسبوا بكفاحهم وكفاح العمال اليهود بقيادة الشيوعيين الحق المبدئي في الانتساب الى الهستدروت بعضوية كامله .

الشيخ طاهر حماد يصف قانون الاوقاف الاسلامية المقترح بـ„ السم في الدسم “

حيفا — مكتب الاتحاد — في « كتاب مفتوح الى جميع الاحزاب في اسرائيل » بعث بنسخ منه الى الصحف وصف قاضي يافا الشرعي الشيخ طاهر حماد مشروع قانون (تعديل قانون املاك الغائبين بشأن الاوقاف الاسلامية) « بالسم بالدسم » .

وكانت الكنيست قد بحثت هذا المشروع واحالته الى اللجنة المالية بمعارضة كتلة الشيوعيين . وفي المناقشة اعرب النائب المبائي العربي صالح السليم عن شكره لبن غوريون لهذا المشروع بينما شجبه بشدة النائب الشيوعي توفيق طوبي وقال انه استمرار للوضع القديم الذي مكن الحكومة من سلب مداخيل هذه الاوقاف وحرمان الطائفة الاسلامية منها ... وطالب باعادتها الى الطائفه .

وهذا هو نص رسالة القاضي

« ان طائفة من النواب المحترمين تقدموا باقتراح مشروع قانون اموال الغائبين (الاوقاف الدينيه الاسلاميه) لهيئة البرلمان الاسرائيلي بغية التصديق عليه ليصبح قانوناً مرعي الاجراء .

وهذا القانون هو السم في الدسم لانه يعبر بظاهره عن رغبة مقترحيه في تسليم الاوقاف للمسلمين وتحت ستار هذه الرغبة يقرر امتلاك تلك الاوقاف للقيم على اموال الغائبين ويجعل له حق الخيار في منح ما يشاء منها الى لجنة الامناء وفقاً للمادة (٢٨) من قانون الغائبين وفي منع ما يشاء كما هو الشأن في المالك الحقيقي الذي يتصرف في ملكه كما يشاء .

ان القيم ليس له الحق لا شرعاً ولا قانوناً في امتلاك شبر ارض من اوقاف المسلمين ولم تتحول ملكيتها إليه بغياب المتولين وغاية ما في الامر انه بغيابهم اعطي له قانوناً حق ادارتها فقط الى حين لا حق ملكيتها في كل حين .

وقد اصدرت محكمة العدل العليا قراراً في سنة (١٩٥٥) نبذة (٦٩) مجلد (١٠) صحيفه (٦٧٣) اوضحت فيه ان القيم ليس هو إلا مديرا قانونيا لاملاك الوقف ويستمر ذلك الى ان يعين مدير شرعي من قبل الحاكم الشرعي وعندئذ تنقطع علاقة القيم بالادارة .

واوضحت فيه ايضا ان المادة (٣٨) المذكورة لا يسري مفعولها على الاوقاف الاسلامية لان الاراضي ذاتها لم تكن بحال من الاحوال املاك غائبين .

وليعلم مقدمو هذا الاقتراح انهم بمشروعهم هذا قد اضروا (من حيث لا يدرون) بسمعة الحكومة فألبسوها (من حيث لا تريد) ثوباً شفافاً سموه دمقراطية تخفي وراءه اطماعاً أشعبية فلا تسلم الحكومة في الداخل وفي الخارج من ان تلوكها الالسنة وتمركها اقلام الكتاب وتتأرجح بها امواج الاثير ويذيعون عنها انها لم تكتف بابتلاع املاك الغائبين بل فغرت افواهها لابتلاع اوقاف المسلمين في حال انها سلمت الطوائف الاخرى اوقافها تتمتع بخيراتها دون معارض ولا منازع . فأين العدل وأين المساواة وأين الدمقراطية .

ألا فليعدل اصحاب الاقتراح عن هذا المشروع الجائر وليعملوا بما ورد في المادة (٥٣) من دستور فلسطين التي لا زالت مرعية الاجراء الى يومنا هـذا . وبذلك يريحون ويستريحون .

الامضاء

طاهر حماد

قاضي يافا الشرعي

سؤال لجماعة احدوت هعبودا « العرب »

ويجدر بنا بهذه المناسبة ان نسأل حزب العمل المتحد فيدرالياً مع احدوت هعبودا ... والذي نصب نفسه وصياً على العرب والاسلام ، كيف تفسرون تأييد جماعتكم — وزراء احدوت هعبودا ونوابه — لهذا القانون ؟

أيها الناخبون ! حذار من الغشاشين الذين يطلبون تواقيعكم!

الناصرة — مكتب الاتحاد — علمنا ان اعوان الاحزاب الصهيونية يجوبون القرى ويزورون البيـوت ويطلبون ، بحجج مختلفة ، تواقيع المواطنين . انهم بهـذا يأخذون توقيع الناخب على قوائم تزكي هذه الاحـزاب ومرشحيهـا لانتخابات السلطات المحلية القادمة . هكذا فعلوا أثناء الانتخابات الاخيرة لنقابة عمـال البنـاء العرب واستطاعوا تضليل عدد من العمال بالتزوير واخفـاء النوايا .

إننا ندعو جماهير الشعب الى اليقظة ورفض التوقيع على اوراق لا يفهمون محتوياتهـا . وندعو العمال والفلاحين وجميع الوطنيين الشرفاء الى رفض تزكية قوائم اعوان الاحزاب الصهيونيه . إننـا ندعوهم الى تزكية قوائم إخوانهم الشيوعيين او القوائم الوطنيـة المشتركة . واذكروا انه لا يحق لناخب زكى قائمة من القوائم ان يعود ويزكي قائمة أخرى .

يافة النـاصرة تجمع على المطالبة بانتخاب مجلسها المحلي

يافة الناصرة — اجمعت يافة الناصرة بعمالها وفلاحيها بمثقفيها وتجارها على المطالبة بانتخاب مجلس محلي يسهر على مصالح القرية اليومية والحيوية .

وفي الاسبوع الماضي وقع ٢٠٠ مواطن على عرائض بهذا المنى بعثوا بهـا الى وزير الداخلية وحـاكم اللواء والقائمقام .

نفر ضئيل جداً أحجم عن التوقيع ، اما الاكثرية الساحقة فقد وقعت العريضة ومن هؤلاء المختار ابراهيم العبد والمختار سعيد خليل زعاترة واعضاء لجنة المعارف توفيق اليوسف وحسين الخليل وامين حسين والملاكون والعمال والفلاحون .

لقد قـامت بهـذا العمل لجنـة مبادرة نالت التأييد المعنوي والمادي في القرية كلهـا .

وفي يوم الاثنين ٥٩/٨/٣ قابل وفد يمثل القرية ولجنة المبادرة مؤلف من الاخوان الياس ابونصر ومحمود توفيق عمرو ومحمد شريف ... قابل سكرتير حاكم اللواء بعد ان اعتذر حاكم اللواء عن مقابلة الوفد وعرض عليه هذا المطلب وذكر له عشرات العرائض المماثلة التي بعثها اهالي القرية والتي تسودهـا روح الاخوة والوحدة ... ثم طالبوا ان يعين وزير الداخلية موعداً لاجراء الانتخابات ليقوم مجلس يمثل القرية ويحظى باحترامها . وقد وعد السكرتير باحالة هذه المطالب الى وزير الداخلية واعرب عن استعداد دائرته للتعاون مع القرية لاقامة مجلس محلي لهـا .

لقد عاد الوفد الى القرية وابلغ السكان نتائج المقابلة فأظهروا استعداداً للاستمرار في المعركة .

ويقول مراسلنا ان لجنة المبادرة سترسل نسخاً عن عرائضها الى كتل الكنيست .

يطرد لانه حضر اجتماعا

بركا — في ٢-٨-٥٩ فصلت دائرة الاشغال العامة عقاب سلمان خطار من عمله في كسارتها في اراضي القرية بعد خدمة خمس سنوات

والسبب ؟

حضر هذا العـامل اجتماعاً شعبياً عقده الحـزب الشيوعي في كفرياسيف فأثار بذلك مباي فاوحت بطرده انتقاماً منه .

لقد اعلن اضراب جلوس في مكان عملـه وارسل رسـائل احتجاج الى وزير العمل ولجنة العمل في الكنيست ورئاسة الكنيست ووزارة العمل في حيفا والكتلة الشيوعية .

ويطالب في هـذه الرسائل ان يتدخل هؤلاء في قضيته ليعود الى عمله ويوضع حد للانتقـام السياسي .

المكتبة الشعبية

في الناصرة ، قرب كنيسة البشارة

لمديرها ، عيسى لوباني

جميع الادوات المدرسية من قرطاسية ووروقات ، وكتب ، بالجملة والمفرق

* بمناسبة قرب افتتاح الموسم الدراسي *

فضيحة توصيات الحكومة ولجنة الحكم العسكري

☆ توامي الحكومة واحزاب الاقلية فيهـا تشير الى اتفـاق الاحزاب الصهيونية جميعاً على نهب أراضي العرب

☆ توامي المبـام الخـاصة تمنح الحكومة صلاحيات استثنائية لمنع عودة القرويين الى قراهم المهدومة

☆ المبـام واحدوت هعبودا يقترحان تسليم حرية تنقل العرب لمشيئة جهـاز الظلام الش.ب.

(لمعلق خاص) — كشفت قرارات الحكومة والتوصيات الاجماعية التي اقرتها لجنة الحكم العسكري الوزارية بموافقة جميع اعضائها ـ مباي مبام احدوت هعبودا وتقدميين ـ والتوصيـات الخاصة للمبام واحدوت هعبودا والتقدميين ، كشفت جميعها عن الحقيقة الاحتلالية الترحيلية المعادية للعرب التي تتصف بها جميع هذه الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المبـام الذي يتظاهر باخوة الشعوب !

فقد وافقت جميع احزاب الحكومه ، بمـا فيها المبـام وأحدوت هعبودا ، على القرار التالي الذي جاء في التوصيات الاجماعيه للجنه الوزاريه :

« على الحكومه ان تمنع الاستيلاء غير القانوني على اراضي الدوله واراضي الغـائبين . ومن واجب الحكومه ايضـا تشجيع استغـلال الاراضي البـور والاراضي المهمله من اجل تطوير الجليل بواسطة إنشاء مستوطنات زراعيه جديدة من اجل استيعاب الهجرة . ومن اجـل التخطيط ومن اجـل الامن يجب منـع البناء غير المنظم » .

فمن هم الذين « يجب ان تمنعهم الحكومه من الاستيلاء غير القانوني على اراضي الدوله واراضي الغائبين » ؟ إن كل اجراءات الحكم العسكري في المـاضي تشير الى ان المقصود بهـذا الكلام هـو القرويون العرب الذين طردوا من قراهم واراضيهم واعلنت قراهم المهدومه « منـاطق مقفله » ، كلاجي معلول والمجيدل وصفوريه واقرت وكفر برعم وكفر عنان والتابسه والرويسات والدامون وغيرها كثير . لقـد وافق المبـام وأحدوت هعفودا على هذا القرار الذي نقلنا ترجمته الحرفيه ليطلع الرأي العام العربي على حقيقة هذه الاحزاب التي تأتي الى الناخبين العرب الان تسرق اصواتها متباكية على « أخوة الشعوب » و« القوميه العربيه » ...

وهل هناك اي التباس في المعنى الذي تقصده الحكومه بجميع احزابهـا من القول ، « ومن واجب الحكومه ايضاً تشجيع استغلال الاراضي البور والاراضي المهملة من اجل تطوير الجليل بواسطة انشاء مستوطنات زراعيه جديدة من اجل استيعاب الهجرة » ؟ واضح تماماً ان هذه الاحزاب جميعاً متفقة مع بن غوريون وبرس على الاسراع بتنفيذ المشروع العنصري الترحيلي ، مشروع « تهويد الجليل » . إن حزبي المبام واحدوت هعفودا ، اللذين وافقا على هذه التوصيات ، يؤيدان هـذا المشروع العنصري الترحيلي . وعلى النـاخبين العرب ان يعاملوهم في هذا المجال كما يعاملون المباي وكل الاحزاب الصهيونيه الاخرى .

ومما يلفت النظر ما جاء في القرار انه « من اجل الامن يجب منع البناء غير المنظم » ... إذن صحيح كل مـا قلنـاه في المـاضي من ان وزارة الداخلية (احدوت همفودا) ووزارة الامن (بن غوريون) ترفضان اعطاء رخص البناء للقرويين العرب وتمنعان التأشير على الخارطات الهيكلية للسلطات المحلية العربية ، كما في الناصرة وكفر ياسيف ، من اجل منع البناء في القرى العربية وفي النـاصرة ، من اجل منع استقرار العرب في الجليل . ومؤامرة هدم البيوت العربيه في القرى هي جزء من المؤامرة العنصريه السوداء ، مؤامرة التهويد والترحيل . وعلى كل هذه المؤامرة وافق المبـام واحدوت هعفودا وبصموا !

واكثر من ذلك ، بالاضافة الى التوصيات الاجماعيه ، المذكورة اعلاه ، التي وافقت عليها جميع الاحزاب المثله في اللجنة الوزاريه ، مباي ومبام واحدوت هعفودا والتقدمين ، فان المبـام واحدوت هعفودا والتقدمين اتفقوا على توصيات خاصه طلبوا فيها تجميد الحكم العسكري وإعطاء صلاحياته الى سلطات مدنيه لا إلغاء هذه الصلاحيات .

وجاء في هذه التوصيات الخاصه ما ترجمته الحرفيه ما يلي :

« واما بخصوص الاجراءات التي هدفها المحافظة على مناطق معينه مـن اجـل استيعاب الهجـرة والتريشـات العسكرية ومن اجل منع الاقـامه بدون ترخيص لاشخاص في مناطق مقفله ، فمن المكن اعطاء صلاحيات هذه الاجراءات لسلطات مدنيه » ...

ان معنى هـذا الكلام واضح ، ان المبـام واحـدوت همفـودا والتقدمين يؤيدون مشاريـع التهويد العنصريه الترحيليه « المحـافظة على مناطق معينه من اجل استيعاب الهجرة » ويؤيدون استمرار سلب اراضي القرويين العرب « منع الاقامة بدون ترخيص لاشخاص في مناطق مقفلة » . ولكن كل مـا يقترحونه هو نقل صلاحيـات الحكومة في هـذا المجال من الحكم العسكري الى سلطات مدنيه . إن هذا يعني انه حتى اقتراحات المبـام واحدوت همفودا الخاصه هي اقتراحات ترحيليه عنصرية تتلاءم تماماً مع سياسة الحكومة العنصرية الترحيلية .

واكثر من ذلك ايضاً . فالمبام واحدوت همفودا والتقدميون طلبوا ، في اقتراحـاتهم الخـاصة ، استمرار صلاحيات الحكومـة التي تخولها منـع المواطـن العربي ، متى شاءت ، من التجول الحر في وطنه . فالمبام ، عملياً ، يوافق على استمرار قيود التنقل ويبررها بحجج « الامن » طبعاً . فقد جاء في احد هذه التوصيات الخاصه ما ترجمته الحرفيه ،

« إننا نقترح ان يستمر الترتيب الحالي بخصوص قيود التنقل قائماً بالنسبة الى عـدد معين مـن المواطنين العرب الذين في رأي الـ ش.ب. يؤلفون خطراً خاصاً على أمن الدولة بشرط ان يحق للمظلوم الاعتراض امـام لجنة يرأسهـا قاض من المحكمة العليا » ...

ان الجماهير العربيه تعرف قوائم الـ ش.ب. السوداء واتساعها على هوى جهـاز الظلام هـذا حتى تشمل ، بحجة الامن طبعاً ، كل مواطن عربي بسيط في بلادنا . بن غوريون نفسه لم يتورع عن اعتبار الطبيب الانساني الشريف ، الدكتور يوسف حداد ، خطراً على أمن الدولة . وبعد هذا كله يقترح المبام ، براحـة ضمير ، تسليط الـ ش.ب. على حرية تجول المواطنين العرب .

هذه هي حقيقة مواقف الاحزاب الصهيونيه التي تتظاهر بأخوة الشعوب وتتطاول على القوميه العربية . فما قول اعضاء المبـام العرب ومـا قـول حزب « العمل العربي المتحد فدرالياً مع احدوت همفودا بو علي صبون » ؟ بل مـا قول الجماهير العربية المدعوة اليوم ، اكثر من اي يوم مضى ، الى اليقظة ووحـدة الصفوف والتشبث بحقوقهـا الاساسيه ؟

على ابواب مرحلة جديدة في العلاقات الدولية (بقية)

يقلقوا من تفاهم دولتين عرفت كلتاهما بالعطف على اسرائيل » !!

وتستطرد

« اننـا لا نطلب من الدول العربية ... اكثر من ان تنفض عنهـا الاسمال وترتدي لبوساً يليق بخطورة الموقف » !!

وهكذا بينما يرى العالم في تبادل الزيارتين انفراجا في التوتر الدولي ... ترى « الدفاع » ان الموقف الدولي يزداد « خطورة » !!

ومثل « الدفاع » ترى الصحف الاسرائيلية الرجعية خطراً في اي تقارب في التفهم المتبادل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وبهذه الروح كتبت هآرتس تقول :

« اثارت انباء دعوة خروشتشوف الى واشنطن ، ودعوة ايزنهـاور الى موسكو مخاوف وشكوكا شديدة لدى حليفات الولايات المتحدة الاوروبيـات (طبعاً اسرائيل من الحليفات ـ المحرر) بان الحكومة الامريكية قد انساقت وراء الاغراء السوفياتي » !!

ولكن هذه المحـافل لن يكون لهـا اثر وصدقا قالت برافدا (جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي) : « اذا تحطم الجليد في العلاقات السوفياتية الامريكية فلن يكون في وسع اي قوة ان تحول دون ذوبان ثلوج الحرب الباردة » .

بين الواقع والخيال

من المؤكد ان الزيارتين لن تكونا بلسماً شافيـاً لامراض الوضع الدولي... وهما لن تحلا المشاكل المستعصية دفعة واحدة ... إنما هما خطوة في سبيل خلق الجو الملائم لحلول قضايا متأزمه وتقرير نهج المستقبل ... ومصير السلام

ولذلك من السخف ان يظن احد ان هاتين الزيارتين ستغيران العدو فتجعلاه صديقاً او انهما ستبدلان من جوهر الاستعمار الامريكي او تؤثران في التضامن الاخوي الوطيد بين دول المعسكر الاشتراكي .

وقد اكد خروشتشوف في بيـانه الصحفي في الكرملين في اعقاب إعلان تبادل الزيارات على هذا الامر فقـال : « لا نريد الصداقة مع الولايات المتحدة وحدهـا بل ومع صديقاتهـا ولكن في الوقت ذاته سنحافظ بقوة على علاقاتنـا مع اصدقائنا » .

وبهذا القول ألقم حجراً لاولئك الذين يظنون ان من الممكن تحسين العلاقات السوفياتية الامريكية على حساب العلاقـات الاخوية التي تربط الاتحـاد السوفياتي بالاقطار الاشتراكية ... او على حساب العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي ودول آسيا وافريقيا المتحررة .

هكذا وبهذا الفهم نترقب زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة وزيارة ايزنهاور الى الاتحاد السوفياتي .

الشعب العربي الكبير لا يفرط بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم

الاوريان تجدد الحديث عن عزم الجمهورية العربية المتحدة والاردن على توطين اللاجئين الفلسطينيين حيث هم حسب توامي همرشولد

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — التصريحات الرسمية تؤكد ان الدول العربية متضامنة في معارضتها لتوامي هامرشولد بشأن توطين اللاجئين في الاقطار العربية وحرمانهم من حقهم في العودة الى وطنهم. فرشيد كرامي رئيس وزراء لبنان اعرب في اجتماعه الصحفي عن تضامن الخبراء العرب المجتمعين في صوفر في رفض مقترحات هامرشولد واصرارهم على حق اللاجئين الفلسطينيين في بلادهم ... ووزارة الخارجية العراقية اصدرت بياناً عقبت فيه على اجتماع وزراء خارجية الدول العربية لبحث قضية فلسطين واكدت فيه ان جمهورية ١٤ تموز الخالدة لن تفرط بحقوق عرب فلسطين.

وقد جاء في البيان الهام ؛

«ان قضية فلسطين ليست نزاعاً عربياً اسرائيلياً كما يحاول المستعمرون إظهارها للعالم بل هي في الواقع نزاع دولي بين القوى العربية المناضلة وفي مقدمتها جمهورية ١٤ تموز الخالدة في سبيل استقلال وحرية الوطن العربي وبين تلك القوى الاستعمارية ومن جملتها الصهيونيه التي تعمل دون هوادة لاستعباد العالم العربي كله» ...

وبعد ان يستعرض البيان المؤامرات لتصفية قضية اللاجئين العرب والعمل على إذابتهم في البلاد العربية الاخرى.. على اساس نكران حقهم في العودة الى وطنهم السليب ... يقول ؛

«إلا ان الشعب العراقي المتحرر لن يقف مكتوف اليدين امام هذه المؤامرات المفضوحة والبالية التي تحاول الدول الاستعمارية تنفيذها في عصر الانطلاق والحريه. لذلك فان حكومة الجمهورية العراقيه ستبذل كل ما في وسعها لاتخاذ الوسائل الايجابية لاثارة قضية فلسطين في المجالات العربيه والدولية ولتجديد الكفاح لاستعادة حقوق عرب فلسطين» ...

«الاوريان» تؤكد مجدداً موافقة الاردن والجمهورية المتحدة على توامي هامرشولد

واذاعت وكالات الانباء ان صحيفة «لاوريان» اللبنانيه ، التي تصدر بالفرنسيه كتبت تعليقاً على اجتماع الخبراء العرب جاء فيه ؛ «بالحقيقة ان الجمهورية العربيه والاردن مستعدتان بالفعل لقبول مشروع هامرشولد لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربيه أما البيانات بمعارضتهما لهذا المشروع فقد جاءت لتغطية على عزمهما على تنفيذ التوطين في قطاع غزة وفي القسم الغربي من المملكة الاردنيه».

وكانت «لاوريان» قد قالت هذا القول على أثر صدور تقرير هامرشولد. وقبلها قالت «النهار» اللبنانيه في اوائل ايار الماضي ان الجمهورية العربيه المتحدة والاردن قبلتا مشروع توطين اللاجئين حيث هم وان الولايات المتحدة وعدت الدول العربيه بتقديم مساعدات مالية لها لهذا الغرض وان محمود فوزي وزير خارجية الجمهوريه المتحدة بحث الامر خلال اجتماعاته في جنيف بهامرشولد في ٨ و٩ أيار الماضي.

وهناك ما يدل على وجود مثل هذه المؤامرة. فالهجوم على القوى الوطنية الدمقراطيه في قطاع غزة وبين اللاجئين الفلسطينيين في غزة والاردن وهجوم مجلة روز اليوسف على منظمات اللاجئين ودعوتها القديمة لوضع سياسة حيال فلسطين طويلة الاجل تمتد ٢٠ سنة توحي بوجود تفاهم بين هامرشولد من ناحية والجمهورية المتحدة والاردن من ناحية أخرى ... وان الاستعمار بارك هذا التفاهم.

ولكن الشعب العربي الكبير الذي احبط اكثر من مؤامرة على جزئه الحبيب شعب فلسطين سيحبط هذه المؤامرة الجديدة وسيجبر الذين اقروا مشروع هامرشولد ان يتراجعوا عن مواقفهم ويسيروا في الصف العربي الموحد لصيانة حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

مذكرة من فيتنام لنهرو

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

من لاوس. وتقول ان القواعد العسكريه الامريكيه التي اقيمت في لاوس ينبغي ان تهدم. وتطالب باعادة نشاط لجنة المراقبة الدوليه وتنفيذ اتفاقات جنيف.

موقف بريطانيا

وجاء من لندن ان الحكومه البريطانيه تقترح ارسال مراقب محقق من هيئة الامم المتحدة الى لاوس. ولكن ناطقا بريطانيا قال ان هذا الاقتراح لم يبحث في المحادثات بين وزير خارجية بريطانيا ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي في جنيف.

واعلنت وزارة الخارجيه البريطانيه ان رئيس حكومة الهند قد ارسل الى رئيس حكومة بريطانيا عدة رسائل في هذا الموضوع. وفي رسالته الاخيرة طلب من رئيسي لجنة جنيف ان يتخذا خطوات لتفريج التوتر في لاوس. وارسل رسالة مشابهة الى حكومة الاتحاد السوفياتي.

وجاء من واشنطن ان ايزنهاور قد صرح في اجتماع صحفي بانه سيثير مسألة لاوس في محادثاته مع خروشتشوف.

الحكام العسكريون يعلنون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

حيلة لن تنطلي على المواطنين العرب

ولا شك ان نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطيه في اسرائيل قد اضطر هذه الحكومة الى التظاهر ببعض حسن النية ليسهل عليها هي واحزابها سرقة اصواته في الانتخابات القادمه، إلا ان خدعة التخفيفات الوهميه لن تنطلي على الجماهير العربية ولن تستطيع تخدير نضالها للتخلص كليا من سياسة الاضطهاد العنصرية والحكم العسكري وقيوده البغيضة.

بهذه التخفيفات المزعومة، لن تستطيع الاحزاب الصهيونيه من حيروت حتى مبام المتآمرة على سرقة اصوات العرب ان تحقق مبتغاها. وستحفز حتى البسطاء من الناس الذين غررت بهم وسائل التطبيل والتزمير بحسن نوايا الحكومة واحزابها، ستحفزهم على النضال المثابر العنيد من اجل حقوقهم العادلة الى جانب حزبهم الشيوعي، الحزب الوحيد في اسرائيل المخلص لحقوق الجماهير العربية ونضالها من اجل المساواة والدمقراطية.

الصين الشعبية تؤكد (بقية)

وايزنهاور.

وقال ؛ «ان كل امرئ يتطلع الى انفراج في التوتر في الحرب الباردة يرحب بهذا النبأ العظيم ... والناس البسطاء الذين عملوا طيلة سنوات وناضلوا وجمعوا التواقيع على العرائض ودعوا الى المفاوضات والتخلص من سياسة القوة يحق لهم ان يفرحوا لهذه الخطوة الجديدة في هذا السبيل».

وبعد ان أعرب عن أمله في ان تمهد المباحثات لمؤتمر ذروة يكون في وسعه وقف التجارب النوويه قال ؛

«ومن أجل التوصل الى هذا النجاح ينبغي ان تشدد حركة السلام نشاطها في العالم كله لتظهر للساسة تأييد الرأي العالم العالمي الشديد لكل خطوة عملية في سبيل وقف الحرب الباردة وفي سبيل التعاون من اجل السلام».

الملايين لا السادة الجعجاعون

طبعاً هناك جعجعات تخرج عن إجماع الشعوب التي تترقب بأمل نتائج مباحثات خروشتشوف وايزنهاور.

وتعقيباً على هذا الامر قالت ازفستيا السوفياتيه ؛

«بحماس ترحب الشعوب في كل مكان بالاتصالات السوفياتية الامريكية على أعلى مستوى .. ولكن هناك بعض الشواذ مثل المستشار اديناور وغيره من السادة الجعجاعين في الاقطار الاسكندنافيه (وغيرها - المحرر) ولكن علينا ان ننظر الى هؤلاء بل الى ملايين الشعوب في كل العالم التي رحبت بالانباء السارة.

دعوة خروشتشوف للخطابة في الامم المتحدة

واعلن داج همرشولد سكرتيرعام الامم المتحدة بانه دعا نيكيتا خروشتشوف للخطابة في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة في الايام الاخيرة من ايلول القادم.

النائب توفيق طوبي في اجتماع شعبي بحيف

ذروة الوطنية والاخلاص للشعب العربي في اسرائيل بالوقوف مع الشيوعيين

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ تحت شعارات النضال من أجل سياسة سلام وحياد واستقلال قومي ـ «لالغاء الاحكام العسكريه كلياً» ـ «لالغاء الامر التعسفي بنفي الدكتور حداد من الناصرة» وغيرذلك من الشعارات الداعيه الى تحقيق الحقوق القوميه واليوميه للشعب العربي في اسرائيل، عقد في وادي النسناس في حيفا اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزيه للحزب فتحدث عن القضايا المحليه التي تواجه سكان وادي النسناس والتي تتطلب حلا وعلاجاً، وأشار الى التمييز القائم في حيفا تجاه السكان العرب مع انه لا يوجد في حيفا حكم عسكري وتصاريح ومن هذه القضايا قضية أخطار المواصلات في شارع الحوري، وعدم السماح لعمال العرب بالتسجيل في مكاتب العمل العامه في المدينه بل اجبارهم على التسجيل في مكتب عمل منفرد، كما تحدث عن اقفال اماكن العمل الكبيرة ومكاتب الحكومه امام العمال العرب الامر الذي يضطرهم الى العمل في أشغال موقته او ان يتحولوا الى باعة متجولين.

ثم تحدث عن نفي الدكتور يوسف حداد من الناصرة، فاستنكر هذا العمل التعسفي باسم الاجتماع وطالب بالغائه في الحال، كما ارسل تحيات الاجتماع الى الدكتور يوسف حداد متمنياً له الشفاء العاجل.

قرار ينفذه النضال

وتكلم الرفيق توفيق طوبي فاستعرض جلستي الكنيست الاخيرتين والنقاش الذي دار حول الحكم العسكري وقال ان ما اتخذ من توصيه بالغاء انظمه الطوارئ في شباط ١٩٦٠ وما سُمع من احتجاج ضد الحكم العسكري من قبل بعض الكتل المتذبذبه انما هو انعكاس لنضال الجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه بقيادة الحزب الشيوعي ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوق الشعب العربي. ولكن هذه التوصيه ستبقى حبراً على ورق تماماً كما بقي قرار مشابه اتخذته الكنيست سنة ١٩٥١ اذا لم يتعاظم ويستمر النضال الجماهيري ضد الحكم العسكري واذا لم تزد الجماهير من قوة الحزب الشيوعي.

وقال الرفيق توفيق طوبي رادّاً على ما قاله بن غوريون في جلسة الكنيست من ان العرب لا يؤدون الخدمه العسكريه ولذلك فمن لا يقدم الواجبات المتساويه فمطالبته بالحقوق المتساويه لا أساس لها، رد على هذا القول قائلا ؛ ان الجماهير العربيه تطالب بحقوقها غير مشروطة وان الجماهير العربيه لا تطالب بحرياتها كمنحة من بن غوريون وانما كحقوق لها وستصل اليها بنضالها وتضحياتها.

وأضاف الرفيق توفيق طوبي قائلا ان ما قاله بن غوريون ان العرب في اسرائيل لا يرغبون في ان يجدوا انفسهم في حرب مع إخوانهم العرب في البلاد العربية هو قول صحيح ونحن نقول اكثر من ذلك، ان الجماهير العربية اذ ترفض ان تكون طعاماً لمدافع بن غوريون في مشاريعه العدوانيه ضد الشعوب العربيه فانها ترمي ايضاً بكل ثقلها السياسي الى جانب قوى السلام والدمقراطيه وعلى رأسها الحزب الشيوعي التي تعمل على إفشال سياسة بن غوريون المواليه للاستعمار والمعاديه للعرب ومن أجل وضع حد لمؤامراته العدوانيه. وقال إننا على ثقة بانه سيأتي ذلك اليوم الذي ستنبذ فيه الجماهير اليهودية السياسة البنغوريونيه العنصريه العدوانيه التي تهدد قبل كل شيء آخر شعب اسرائيل نفسه.

بن غوريون ورقة خاسرة

وندد الرفيق توفيق طوبي باولئك العرب المأجورين أذناب المباي وغيرهم من الاحزاب الصهيونيه الذين باعوا كرامتهم ومصلحة شعبهم بحفنة من الفضة ظانين أنهم «يراهنون» على حصان رابح. ولكن عليهم ان يعرفوا ان حصان بن غوريون وهو حصان الاستعمار هو ورقة خاسرة ولن يطول الوقت الذي ستهوي فيه السياسة البنغوريونيه اجيرة الاستعمار وستهوي معها كل من يتعلق باذيالها.

واختتم خطابه بالقول ؛ ان منتهى الوطنيه والمصلحة القوميه العربيه تعني السير مع الحزب الشيوعي وتأييده وتقوية نضاله ضد حكومة بن غوريون، حكومة اعوان الاستعمار والعدوان ضد البلاد العربيه، حكومة سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتصفيتها.

الى آل الحنـوي يافا

تعازينا اليكم بوفاة المرحوم

نجيب الحنـاوي

الجبهة الشعبية — يافا

الى الاخ جريس سـابا

تعازينا الحارة بوفاة

زوجتكم

الجبهة الشعبية — يافا

في المحكمة العسكرية الخاصة العليا ببغداد (بقية)

والعدل والدين، غير ان ذلك ليس معناه اعطاء الفرصة للمتهمين والمتآمرين ان يتآمروا فوق مؤامراتهم مع المشبوهين المعروفة تصرفاتهم لنا ولغيرنا وللزعيم وللشعب.

محكمة الشعب تمزق اقنعة التستر بالقومية والدين

وقدم المدعي العسكري العام ماجدامين لائحة الاتهام التي استهلها بعرض تحليلي عن التقاء مقاصد الاستعمار والاقطاعية وحكام العربيه المتحدة على تحطيم ثورة ١٤ تموز وقال ؛

وقد استطاعت محكمة الشعب ان تمزق تلك الاقنعة الزائفة وترفع البراقع عن ابطال التآمر المتسترين خلف شعارات القومية والدين.

واكد في كلمه على النهج الدمقراطي الذي سارت عليه جمهورية ١٤ تموز. حيث اطلقت طاقات الشعب المبدعه الخلاقه التي كانت حبيسة في العهد البائد.

وقال ان الشعوب لا تخطئ في تشخيص قادتها .. ولا تغفر لمن يمد يده لمصافحة المستعمرين ويصفي حريات الشعب الدمقراطيه.

دحض فرية «الخطر الشيوعي»

وذكر المدعي العام ان لا عجب اذا ما رأينا حكام المتحدة يهرجون ويملأون الارض صراخاً بان العراق وزعيمه يشكلون الخطر الجدي على القوميه العربيه والدين الحنيف، وبأن الشيوعيين والشعوبيين والملحدين الى آخر الاسطوانه قد خانوا القوميه العربيه وسلكوا طريقاً معوجاً وأخذوا على عاتقهم إعادته الى طريق الصواب، وذلك لن يكون بالطبع إلا بالتآمر على الحكومة الشرعيه وإزاحتها بالقوة حتى ولو كان ذلك عن طريق العصيان المسلح. وكان هؤلاء المتهمون من الرؤوس المدبرة لهذه المؤامرة البشعة.

وتساءل المدعي العام ولكن أين يكمن الخطر على القوميه العربيه والوحده العربيه ؟!

وأي سياسة تصدع التضامن العربي ؟ أسياسة العراق الدمقراطيه أم سياسة حكام العربيه المتحدة المعاديه للدمقراطيه والمتهادنه مع الاستعمار؟

الرجعية العراقية ترفع عقيرتها

وتساءل المدعي العام ايضاً ولكن ما بالنا نسمع اليوم ؛ بالهمس والعلن، من يريد ان ينزه عبد الناصر عن التآمر وحتى في قضية الشواف. ان اعترافات عديدة ومنها اعترافات المتهمين وشهادات الشهود واذاعة الموصل وسلاح وعتاد بور سعيد والمتطوعين والهاربين امثال أحمد العجيلي ومحمود الدرة وسامي باش عالم ووثائق السامرائي من الاقطاعيين والجلادين والفاشست الذين يمرحون في العربيه المتحدة ويسرحون وتخصص لهم المبالغ الضخمه من اجل الدعايه وبيانات الخائن الشواف التي سمعت في العراق لاول مرة من إذاعات عبد الناصر، تثبت كلها مدى اشتراك حكام العربيه المتحدة في مؤامرة الشواف.

اتهام الطبقشلي

ووجه المدعي العام الى الطبقشلي تهمة الاتصال بالعربيه المتحدة، بواسطة امين سره عبد العزيز شهاب في شباط ١٩٥٩ لطلب الاسلحه. وقال ؛ أنيط بالطبقشلي تنفيذ خطة التمرد اذا فشلت محاولة إجراء انقلاب سلمي. واتهمه بالتآمر مع الشواف وتشجيع العناصر الرجعيه في كركوك واضعاً يده بيد عملاء شركة النفط، ومطاردة كافة الضباط الوطنيين وقال ان الشواف اكد في بيانه الاول اتفاقه مع الطبقشلي.

وطالب المدعي العام بعد سرد التهم باعدام جميع المتهمين الماثلين امام المحكمة للقضاء على الفوضى التي يعليها اعداء الشعب والمستعمرون ومنع تفشيها من جديد في العراق.

لا قسوه في تنفيذ القانون

وعقب رئيس المحكمه على بيان الادعاء العام فحذر الرجعيين والمتآمرين من مغبة استغلال لين الحكومه وتساهلها.

وانكشفت مؤامرة المتهمين بتحدي المحكمه في إنكارهم التهم الموجهة اليهم، وبانكار الشهود لافاداتهم، امثال عبد العزيز شهاب الذي تسلل الى سوريا واتصل بعبد الحميد السراج نيابة عن الطبقشلي. وامام إنكار هذا الشاهد صرخ المهداوي في المحكمه ؛

صفا لك الجو فبيضي واصفري

ونقري ما شئت ان تنقري

وهذا كان إشارة الى محاولة المتآمرين استغلال لين الحكومه والحريه الواسعه في العراق المعطاة للرجعيين والموتورين أجراء الاستعمار.

وتواصل المحكمة جلساتها في سماع اقوال الشهود والمتهمين.

في المحكمة المركزية بحيفا

احمد عثمان (الأسير المصري) يقرر الدفاع عن نفسه بارشاد المحامي نقاره

حيفا — بدأت المحكمة المركزية هنا يوم الثلاثاء النظر في قضية الصحفي المصري أحمد عثمان المتهم بتنظيم هروب السجناء من سجن شطا، والتسبب بموت ا. بجر لتسهيل الهروب.

واستمعت المحكمة الى شهادة محمود عبود، وهو مواطن لبناني امضى ٤ سنوات في السجن بتهمة التسلل. وكان قد شهد في التحقيق انه رأى احمد عثمان يحمل بندقية ويطلق النار على الجاويش بجر. ولكنه امام المحكمة انكر كل ما ادلى به في التحقيق للبوليس. وقبلت المحكمة طلب النيابة باعتباره شاهد خصم. واصدرت أمراً بتوقيفه اربعة ايام لتنظر في احتمال تقديمه للمحاكمة بتهمة الادلاء بشهادة كاذبه.

واعلن المتهم احمد عثمان في المحكمة انه لا يوافق على خط الدفاع الذي اتخذه المحامي الياس كوسا، واعرب عن رغبته في الدفاع عن نفسه بنفسه بارشاد المحامي حنا نقارة فقط.

وقال حنا نقارة لمكاتبنا انه كان قد قبل الدفاع عن احمد عثمان ولديه وكالة منه وقد ابرزت هذه الوكالة في المحكمة منذ زمن، ولكنه لم يدع الى المحكمة ولم يبلغ بموعد المحاكمة.

عمال طمرة يسدون باجسامهم الطريق امام الباص فيستجاب مطلبهم العادل

طمرة — شن عمال هذه القرية معركة جديدة في سبيل تأمين مواصلاتهم مع مراكز اعمالهم... وقبل ايام شنوا معركة مماثلة في بيالك لتأمين عودتهم الى قريتهم.

يقول مراسلنا يصف المعركة الجديدة ؛

«يوم الاحد في ٩/٨/٥٩ وصلت الباصات الى القرية لنقل العمال الى اماكن عملهم وعلى الرغم من الشكاوي العديدة لم يكن غير باص واحد لنقل العمال الذين بلغ عددهم ١٥٠ عاملا، الى حيفا.

وحيال محاولة سائق الباص السفر، مخلفاً اكثر العمال وراءه، توحد العمال وسدوا بأجسامهم الطريق عليه فلم يستطع المرور

وفي هذه الاثناء حضر مفتش الباصات بصحبة البوليس والشاويش زيدان النمر من شفاعمرو. وكان العمال قد انتخبوا لجنة رباعيه تمثلهم فاجتمعت بمفتش الباصات والبوليس وطلبت ان تحل المشكلة باضافة باص آخر يسير بين طمرة وحيفا.

ولكن على الرغم من عدالة طلب العمال فقد حاول البوليس تسيير الباص فلم يستطع لان العمال القوا بانفسهم تحت العجلات.

واستدعى البوليس قوة من افراده مسلحه بالعصي ومزودة بالخوذ الفولاذية الا ان هذه المظاهرة لم تفت من عضد العمال فاعلنوا انهم اصحاب حق ولن يرهبهم التهديد باستخدام القوة.

وحين رأى البوليس عزم العمال واصرارهم عاد بصحبة مفتش الباصات وفاوض اللجنة الرباعية وتم الاتفاق على ارسال باص آخر لنقل العمال وقد وقع مفتش الباصات هذا الاتفاق وسلمه الى لجنة العمال.

وسوف يتم الاتفاق بين العمال والمسؤولين في إيغد لتنظيم هذه المشكلة فيما بعد.

ومن الجدير بالذكر ان المفتش ماير نظم قبل اسبوع عصابة من الاوباش للاعتداء على عمال طمرة لأنهم طالبوا بحقهم في السفر المنتظم.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير : ٢٥ شارع الخوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الحملة المالية في منطقة الناصره

استعرضت لجنة المنطقة في اجتماعها الرابع عشر سير الحملة المالية في فروع منطقة الناصرة وقررت ان يكون يوم ١٥-١٠-١٩٥٩ موعداً نهائياً يصل فيه كل فرع الى ١٠٠ بالمئة من حصته المالية.

كما قررت توجيه رسالة تقدير الى الفروع التي وصلت او تخطت الـ ٦٠ بالمئة من حصتها حتى نهاية الشهر الماضي. وهذه الفروع هي: كفر ياسيف، ابو سنان، شفا عمرو، المغار، ترشيحا، البقيعة، فسوطة، عرابه.

أما الوضع في القطاعات فهو على الشكل التالي : قطاع شفاعمرو ٥٨ بالمئة، قطاع الشمال ٥٤ بالمئة، قطاع الناصرة ٥١ بالمئة، قطاع الخط ٥١ بالمئة.

أما الفرع الاول فهو فرع كفر ياسيف، - ابو سنان الذي وصل الى ٦٨ بالمئة من حصته.

ان كافة الفروع مدعوة الى تخطي الـ ٧٠ بالمئة من حصتها حتى آخر هذا الشهر.

لجنة منطقة الناصرة

المباي يبحث (بقية)

يعرف طابع هذه الشخصية التي تعاونت دون تحفظ مع سلطات الاضطهاد القومي في اواخر ايام الانتداب ومنذ قيام دولة اسرائيل ... بل ان اصداء ترشيح عبيد العدائية جعلت الحكم العسكري والمباي يفكران من جديد في امر ترشيحه للكنيست.

اجتماع «مائدة مستديرة» لزلم المثلث

وفهمت ان شخصية كبيرة في الدولة دعت مؤخراً بعض وجهاء قرى المثلث لتستشيرهم بشأن مرشح يتحدون حوله ويتفقون عليه وكان فرسان الرهان في اجتماع المائدة المستديرة، زكي العوسات ودياب العبيد وفواز السعد

ولكن المعركة لم تنته بعد وشد الحبال يستمر والزلم وزلم الزلم يعملون بنشاط وكل يريد ان «يدير النار الى قرصه»...

بين الجليل ... والمثلث

اما في الجليل فالامور تجري بهدوء اكثر حتى الان ولكنها ستحتدم ... وتدور الشائعات ان جبر معدي النائب المباي من يركا اقترح على يوسف دياب ان يرئس قائمة يكون هو المرشح الثاني فيها ولكن يوسف دياب تنصل ... وقال ان قائمته اسلامية مسيحية ... فقط ...

كذلك تدور الشائعات حول جهود ينفذها توفيق عبد الرازق لتنظيم قائمة تجمع بين المثلث والجليل ... ولكن عبد الرازق وصحبه اخفقوا حتى الان...

هذا ما يشاع ويقال ...

والذي يشاع ويقال يأخذه ابناء الشعب ويجعلوه مادة يتندرون بها في الامسيات فالشعب العربي يعرف فرسان مباي ويعرف النجوم التي لا تضيء ومعرفته تبعث في نفسه الكراهيه والحقد على سلطات الاضطهاد القومي وزلمها... وزلم زلمها ...

تعزية

الى الرفيق سليم سمعان وعائلة شماس [redacted]

نعزيكم بوفاة فقيدكم العزيز [redacted] ظاهر شماس

الحزب الشيوعي

فرع فسوطة